زكريا

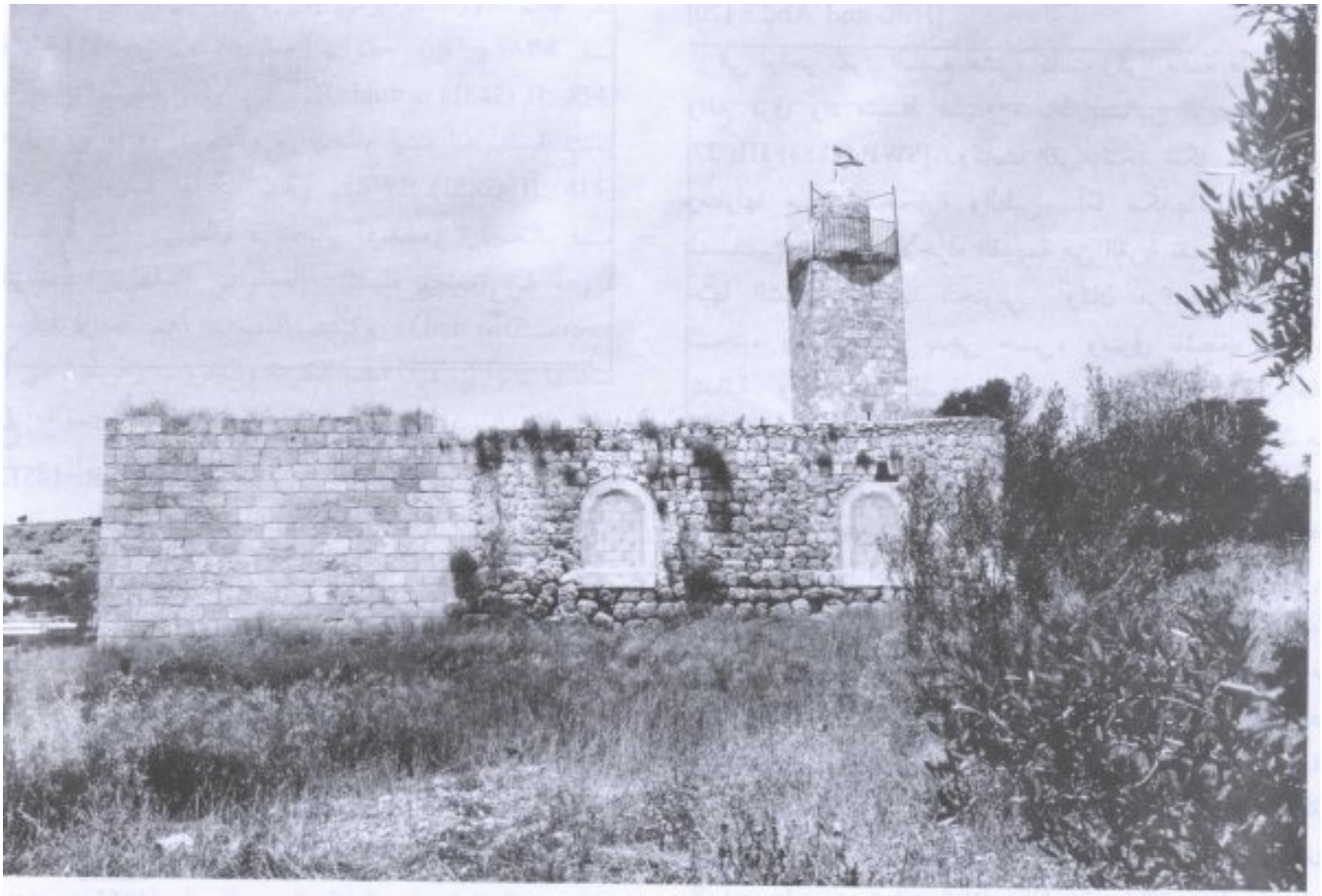

مسجد القرية (أيار/مايو ١٩٨٧) [زكريا]

السكان 1948: 1370.

تاريخ إحتلال زكريا : 23/10/1948.

حملة عسكرية : يوئاق.

وحدة الإحتلال : جفعاتي .

مستوطنات أقيمت على أراضي البلدة بعد نكبة 1948: لا يوجد.

تبعد القرية عن الخليل 25 كيلومتراً.

قرية زكريا ، هي إحدى القرى الفلسطينية المهجرة والتي كانت تتبع قضاء الخليل ، بلغ عدد سكانها إبان النكبة حوالي 1370 نسمة ، دمرها الإحتلال وهجر أهلها.

- كانت القرية قائمة على السفوح الغربية لجبال الخليل ومبنية على أرض متموجة تنبسط تحتها طبقة من الصخور الكلسية.
- كانت محاطة ببساتين الزيتون الواسعة ومنازلها مبنية من الحجارة والطين، وسكانها مسلمون وكان فيها مسجد.
- كان سكانها يستمدون مياه الشرب من بئرين موجودين في القرية. وتشكل الزراعة البعلية عماد اقتصادها ويليها تربية الدواجن.
- يوجد في جوار القرية عدة مواقع أثرية.

حدود قرية زكريا

تتوسط زكريا القرى والبلدات التالية:

- الشمال الشرقي : البريج.
- الشرق : تل الصافي.
- الجنوب الشرقي : عجور.
- الجنوب : خربة أم برج.
- الغرب : بيت نتيف.
- الشمال الغربي : بيت جمال (الحكمة).

قرية زكريا المهجرة

قرية زكريا المهجرة

سكان زكريا

بلغ عدد سكان القرية حتى عام 1945 حوالي .1180 نسمة جميعهم من العرب.

التعداد السكاني في زكريا

السنة	نسمة*
1596	259
1922	682
1931	742
1945	1,180
1948	383
عدد اللاجئين ب 1998	2,351

معالم في قرية زكريا

كان في القرية إلى حين احتلالها:

- مسجد واحد.
- مقام الشيخ حسن.
- سوق عامرة بالمحلات التجارية.
- مدرسة ابتدائية واحدة.

التعليم في زكريا

كانت من أوائل القرى الفلسطينية التي ظهر فيها التعليم، وانتقل التعليم من الكتاتيب إلى المدرسة الابتدائية في العشرينات من القرن الماضي، وفي أواخر العشرينات كانت فيها مدرسة ابتدائية.

الحياة الإقتصادية في زكريا

كانت الزراعة البعلية تشكل عماد اقتصاد القرية، وكانت الحبوب والفصوليا والفاكهة والزيتون أهم محاصيلها. في 1944/1945، كان ما مجموعه 6523 دونماً مخصصاً للحبوب، و961 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين؛ منها 440 دونماً حصة الزيتون. وكانت تربية الدواجن تأتي في المحل الثاني من اهتمام القرويين، الذين كانوا يرعون قطعان الغنم والماعز على منحدرات التلال والأودية، فتأكل مما ينبت فيها من أعشاب برية وحشائش.

كان سكانها يستمدون مياه الشرب من بئرين: بئر السفلاني التي حفرت قرب وادي عجّور، وبئر الصرارا إلى الشمال من القرية. كما كان بعض المياه يستمد من آبار منزلية كانت مياه الأمطار تُجمع فيها.

ملكية الأراضي في زكريا

الخلفية العرقية	ملكية الارض/دونم*
فلسطيني	15,311
تسربت للصهاينة	0
مشاع	9
**المجموع	15,320

إستخدام الأراضي في زكريا عام 1945

نوعية المساحة المستخدمة	فلسطيني (دونم)*
مزروعة بالبساتين المروية	961
مزروعة بالزيتون	440
مزروعة بالحبوب	6,523
مبنية	70
صالح للزراعة	7,484
بور	7,766

البنية المعمارية في زكريا

كانت زكريا قائمة على منحدر واقع فوق واد منبسط فسيح محاط ببساتين الزيتون الواسعة. ومنازلها مبنية بالحجارة والطين. أما سكانها، فكانوا من المسلمين. وكانت الأجزاء القديمة من القرية تقع وسطها وفي حيها الشمالي وحيها الجنوبي. وكان مركزها يتكوّن من مسجد، ومقام لشيخ يدعى حسن، وسوق ناشطة، ومدرسة ابتدائية. وقد امتدت القرية في العصر الحديث في الاتجاهات كلها، ولا سيما الشمال والجنوب.

الأثار في قرية زكريا

كان في جوار القرية عدة مواقع أثرية قديمة؛ فعلى بعد كيلومتر إلى الجنوب الغربي كان تل زكريا الذي يرتفع 117 متراً فوق السهل. أمّا السهل الممتد إلى الشرق، فهو موقع وادي البُطم حيث قاتل داود جُلْيات، كما ورد في العهد القديم (صموئيل الأول 17). وقد نُقب تل زكريا في سنة 1898، فاتضح أنه موقع مدينة أزكاح القديمة التي يمكن أن تكون هي المقصودة في نص مكتوب على قطعة فخارية أثرية عُثر عليها في تل الدوير وقيل إن أزكاح هي الموضع الذي انتصر يشوع فيه على الكنعانيين.

إحتلال زكريا

تعرضت زكريا أول مرة للهجوم خلال الأيام الأولى من الحرب في سياق المعارك التي دارت حول كتلة المستعمرات اليهودية المعروفة باسم كفار عتسيون جنوبي بيت لحم، وتم احتلالها بعد أكثر من تسعة أشهر قبيل نهاية عمليتي هههار ويوآف وفي سنة 1950 أنشئت مستعمرة زخاريا على أراضى القرية بالقرب من موقعها.

قرية زكريا اليوم

لم يبق اليوم من القرية سوى مسجد في حال مزرية حيث نصب علم إسرائيلي على مئذنته، وبعض المنازل المهجورة وبعضها يقيم فيها اليهود، وتغطي النباتات معظم ارجاء القرية، ويزرع فلاحو الإحتلال الإسرائيلي قسما من الأراضي المحيطة بها.